بولاية اناطولي المعمورة • ثم تقاعد عنه بوظيفة مثله • ثم قلد تدريس
دار الحديث السليمانية • وزيد على وظيفته ستون درهما • فدام
على الدرس والافادة • في الازمنة المعهودة • والايام المعتادة •
الى ان درج الى رحمة الله تعالى • في آخر ذي القعدة • سنة تسعين
وتسعمائة • كان المرحوم بحرا من بحار العلوم • يقذف للقريب
من جواهر معارفه عجايبا • ويبعث للغريب من طماطم فضائله سحائبا •
طالما فتح بمفاتيح انظاره الدقيقة • مغالق المعضلات • وحل
بخاطره اليقظان • وفكره العجيب الشان • عقد المشكلات • وكان
رحمه الله عديم النظير • في سرعة الاشتغال وحسن التقرير • صاحب ذهن
متقد كشعلة نار • واثب على الخصوم كطالب ثار • مع كمال ادب
وسكينة ووقار • وكان رحمه الله مربيا للعلماء • ومحبا للمشايخ •
والصلحاء • لذيذ الصحبة • حلو المقاربة • حسن السمت •
لطيف المجاوبة • وبالجملة كان رحمه الله انظر اهل زمانه • وفارس
ميدانه • والمقدم على اقرانه • عامله الله تعالى بمزيد احسانه •

المولى شمس الدين احمد المعروف بالعربي

ومن ارتقى بعض المدارج العليا ونزل عنها قبل وصوله الى الغاية
القصوى • المولى شمس الدين احمد المعروف بالعربي • كان ابوه من
جملة من يخدم الاموال الاميرية • ويضبط المقاطعات السلطانية •
وقد ولد رحمه الله في دار السلطنة السنية • قسطنطينية المحمية •
ونشأ في صحبة الاكابر العظام • ومجلس الافاضل الفخام • غائصا
في بحر فضائلهم الزاخرة • وملتقطا من درر معارفهم الفاخرة •
فبعد ما تحرك في ميدان الاستفادة • صار ملازما من المولى

في بحار

علاء الدين

علاء الدين الحناوي بطريق الاعادة • ودرس اولا بمدرسة رستم
باشا زوديجون بخمسة وعشرين • ثم صار وظيفته فيها ثلثين • ثم
بالمدرسة الافضلية • بقسطنطينية المحمية • باربعين • ثم مدرسة
سنان باشا ببشيكطاش بخمسين • ثم نقل الى احدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه • ثم الى احدى المدارس الثمان • ومنها ارسل الى
تفتيش جزيرة قبرس • فلما عاد عنها نقل الى احدى المدارس السليمانية •
ولما توفي معلم السلطان محمد ابن السلطان مراد خان • نصب
مكانه فخدم مدة في الدار العامرة • بالنعم الجليلة والحشمة الوافرة • وفي
زمنه وقع السور المبارك الميمون • وشرف بختونه سنة الرسول •
الامين المأمول • فبلغ المرحوم مبالغ الاجلال والاكرام • وتدرج
مدارج التفخيم والاحترام • وفي اثنائه الم بساحته المنون • وتوفي
بمرض الطاعون • سنة تسعين وتسعمائة • كان المرحوم مشاركا
في بعض العلوم • ذا حظ من المعارف • ويد في اللطائف •
حليم النفس حسن المحاورة • سليم الطبع حلو المجاورة • مائلا الى صحبة
الخلان • ومعاشرة الاخوان • من ذوي العرفان • وله كتاب تركي
يشتمل على نكات لطيفة • واشارات ظريفة • واشعار تركية •
مقبولة عند اهاليها • ومن انتظم في سلك هؤلاء السادة •

المولى محمد المعروف بصاروكرزاده

المولى محمد المعروف بصاروكرزاده • كان ابوه من القضاة في
القصبات • والنسبة المزبورة • الى جده من جهة ابيه • نشأ رحمه الله
في مجالس الافاضل الاكارم • ومحافل الاماثل الاعاظم • مغترفا
من حياض معارفهم • ومتنزها في رياض لطائفهم • ولما صار

طاشي

اتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)